

كيف دراسة الفقه على المسائل المرجوحة والمتن الذي تتصحونه في متن أصول الفقه ؟ للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا سائل من الدنمارك يقول انا ليس عندي شيخ فانا اعيش في الدنمارك ان لابد من دراسة الفقه ان يكون على مذهب قصدي ان هناك كثير من المسائل المرجوحة في المذهب. ومن ذا عن حفظ منظومتكم - [00:00:00](#)

الجواب حتى وان لم يكن لك شيخ في الدنمارك او في بلاد الغرب او في اي بلاد بعيدة عن العلماء فان وسائل التواصل الان يسرها الله عز وجل وابرها لعباده فيستطيع - [00:00:17](#)

الإنسان في اطراف الكرة الأرضية ان يصل الى العالم في اطراف الكرة الأرضية الاخر فهذه الوسائل جعلت العالم كالقرية الصغيرة التي يستطيع بها ان يصل من شاء من العلماء وان يتصل بمن شاء من العلماء - [00:00:31](#)

وان كثيرا من العلماء وفهم الله لهم موقع معينة على الشبكة العنكبوتية ولهم آماكن في وسائل التواصل الاجتماعي يستطيع الانسان ان يسألهم وان وان ان يستفسر من كل ذي اختصاص فيما يخصه من المتون - [00:00:46](#)

واما في مسألة اصول الفقه فان افضل ما يحفظ فيها يعني اقل من اقل ما يحفظ فيها وهو طيب متن الورقات للامام الجويني رحمة الله رحمة واسعة واما ما سألت عن منظومتي فانها بما انها منظومتي فلا استطيع ان اجيب فلعلك تسأل عن هذه المنظومة احد العلماء - [00:01:01](#)

لعله يفيدك بها واما انا فيما ابني انا المؤلف فلا استطيع ان اجزم بان عملي يستحق ان يكون محفوظا للطلبة وفق الله الجميع لما يحب يحبه ويرضاه والله اعلم احسن الله اليكم - [00:01:21](#)

ما هي المتون التي تتصحون بحفظها من كل فن الحمد لله. الجواب حفظ حفظ متن في كل فن من مهارات طالب العلم ولا جرم في ذلك وعلى ذلك ربى السابقون من العلماء تلامذتهم - [00:01:35](#)

فتخرج تلامذتهم اساتذة وعلماء انتفعت الامة بعلوهم بسبب توفيق الله عز وجل اولا وآخرأ ثم بسبب ما حفظوه وتعلموه عن مشائخهم وكم قرأنا من كتاب ولكن لم يثبت في قلوبنا الا ما حفظناه من الحديث - [00:01:53](#)

من القرآن والحديث وبعض المتون فاذا ينبغي لطالب العلم ان يهتم بحفظ المتون اهتماما كبيرا في بداية طلبه ولا يهتم بحفظها فقط بل عليه ان يجمع بين الحفظ والفهم لان الفهم لوحده لا يكفي والحفظ لوحده لا يكفي بل هما نور - [00:02:11](#)

على نور يهدي الله لنوره من يشاء واما انواع المتون فاذا كان لك ايها السائل احد المشائخ الذين يعرفون عقليتك ويعرفون مدى قدرتك الذهنية والحفظية فان تسأله خير لك من ان تسألي فانا لا اعرف ذلك منك لكن لا بأس ان ادلك على بعض المتون التي تستشيره في شأنها مشائخك - [00:02:30](#)

فارجع الى مشائخك في المقام الاول واسأله عن ذلك فمثلا اول ما يحفظه طالب العلم على الاطلاق كتاب الله عز وجل لا يقدم عليه شيئا من المحفوظات المطلقة الامر الثاني يحفظ حديث رسول الله لان اعظم ما حفظته القلوب كلام رب البشر - [00:02:55](#)

ثم بعد ذلك كلام سيد البشر صلى الله عليه وسلم في حفظ ما تيسر من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ولا اقل من ان يقتصر ولا اقل من ان يحفظ الأربعين النووية وعمدة الاحكام - [00:03:14](#)

للحافظ عبد الغني المقدسي وللامام النبوى رحم الله الجميع رحمة واسعة ثم اذا كان ذا حفظ واتجاهه اتجاه فقهى فيحفظ عليها

كذلك زيادات بلوغ المرام اذا اذا قدر على ذلك والا فيقتصر - 00:03:27

العمدة ويطلع على ما تبقى مجرد اطلاع واما ثم بعد ذلك يأتي دور المصطلح في حفظ فيه فاحسن ما يحفظ في المصطلح نخبة الفكر للامام الحافظ ابن حجر هذا من اعظم ما يحفظ بالمصطلح فان الحافظ رحمة الله قد جمع اغلب مسائل هذا الفن بكلمات وعبارات يسيرة مفهومة وبترتيب عجيب رائع - 00:03:42

اعجز من بعده ان يؤلفوا مثله من المتون وان كان يعجز طالب العلم عن حفظها فلا اقل من ان يحفظ متن البيقوني في اربع وثلاثين بيتا شعريا يتضمن آآ قرابة الثلاثين نوعا من انواع المصطلح - 00:04:04

ثم بعد ذلك يأتي دور الفقه وهذا يختلف باختلاف مذهب الانسان. اذا كان مذهبها حنبليا فان من اجمل ما يحفظ في متون الحنابلة الفقهية زاد المستقنع زاد المستقنع مع الاطلاع على شروحه ومن اجمل شروحه شرح شيخنا الشيخ محمد رحمة الله الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله الشرح الممتع - 00:04:26

ثم بعد ذلك يأتي دور النحو ودور متون النحو كثيرة ولكن لا اقل من ان يحفظ فيها الانسان متن الاجة الرومية للامام ابن الروم رحمة الله تعالى فانه مثل طيب سواء حفظه منظوما او منثورا. فقد نظم عدة يعني مرات ومن عدة - 00:04:50

العلماء وكل نظم منها نظم رائع. اذا كانت نفسه تميل الى النثر فهو موجود. واذا كانت نفسه تميل الى الا ان ان النظم فهو موجود ثم بعد ذلك يأتي دور التفسير ومن اجمل ما يحفظ في ذلك منظومة الامام الزمزمي رحمة الله تعالى - 00:05:13

الشيخ عبد العزيز الزمزمي فانها منظومة رائعة جمعت قرابة خمس وخمسين نوعا من انواع علوم التفسير وفيها خير كثير. وبالجملة على الانسان قبل ان يبدأ في حفظ متن ان يسأل مشائخه الذين يعرفون قدراته العقلية وقدراته الذهنية والحفظية ويعطونه ما يتناسب مع - 00:05:37

متن العقيدة من اجمل ما يحفظ في متون العقيدة كتاب التوحيد للامام محمد ابن عبد الوهاب والعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فهما متinan عظيمان كافيان ان شاء الله عن غيرهما من المتون العقدية والله اعلم - 00:05:57